

لسان العرب

(خرش) الخَرَشُ الخَدَشُ في الجسد كَلَّه وقال الليث الخَرَشُ بالأظفار في الجسد كَلَّه خَرَشَه يَخْرَشُه خَرُشًا واخْتَرَشَه وخَرَّشَه وخَارَشَه مُخَارَشَةً وخَرِاشًا وجَرُوهُ نَخْوَرَشُ قد تحرَّكَ وخَدَشَ قال ابن سيده ليس في الكلام نَفْوَعِلُ غيره واخْتَرَشَ الجَرُوهُ تحرَّكَ وخَدَشَ وتخارَشَتِ الكلاب والسنانير تخادَشَت ومزق بعضها بعضاً وكلبُ خَرِاشٍ أي هَرِاشٍ والخَرِاشُ سِمةٌ مستطيلة كاللذعة الخفية تكون في جوف البعير والجمع أَخْرَشَةٌ وبعير مَخْرُوشٌ والمَخْرُوشُ خشبةٌ يَخْطُطُّ بها الإسكافُ والمَخْرَشَةُ والمَخْرُوشُ خشبةٌ يَخْطُطُّ بها الخَرَّازُ أي ينقش الجلد ويسمى المَخْطُطُّ والمَخْرُوشُ والمَخْرُاشُ أيضاً عَصاً مَعْوَجَّةٌ الرَّأْسُ كالمَّوَلِجَانِ ومنه الحديث ضَرَبَ رَأْسَه بِمَخْرُوشٍ وخَرَشَ الغصنَ وخَرَّشَه ضربه بالمحجَّجِ اجتذبه إليه في حديث أبي بكر رضي اللّاه عنه أنه أفاض وهو يَخْرَشُ بعيرهُ بمَحْجَجِنِه قال الأصمعي الخَرَشُ أن يضربه بمَحْجَجِنِه ثم يجتذبهُ إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع وهو شبيه بالخَدَشِ والنخسِ وأنشد ابنُ الجراءِ تَخْتَرَشُ في بطنِ أُمِّ الهَمِّرِشِ وخَرَشَ البعيرَ بالمحجَّجِ ضربه بطرفه في عَرْضِ رقبته أو في جلده حتى يُحْتَّ عنه ويَرُّه وخَرَشَتِ البعيرُ إذا اجتذبتُه إليك بالمخْرَاشِ وهو المحجَّجُ وربما جاء بالحاء وخَرَشَه الذباب وخَرَشَه إذا عَصَّه والخَرَشَةُ بالتحريك ذبابة والخَرَشَةُ الذباب وبها سمي الرجلُ وما به خَرَشَةُ أي قَلَابِيَّةٌ وما خَرَشَ شيئاً أي ما أخذ والخَرَشُ الكسب وجمعه خُرُوشٌ قال رؤبة قَرَضِي وما جَمَّعَتُ من خُرُوشي وخَرَشَ لأهله يَخْرَشُ خَرُشًا واخْتَرَشَ جمع وكسب واحتال وهو يَخْرَشُ لعياله ويخْتَرَشُ أي يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقرَشُ ويقرَشُ يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لو رأيتُ العَيْرَ يَخْرَشُ ما بين لابَتَيْهَا يعني المدينة قيل معناه من اخْتَرَشَتِ الشيء إذا أخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين وهو مذكور في موضعه من الجَرَشِ الأكلِ وخَرَشَ من الشيء أخذ وفي حديث قيس بن صيفي كان أبو موسى يَسْمَعُنَا ونحن نُخَارِشُهُم فلا ينهانا يعني أهل السواد والمُخَارِشَةُ الأخذ على كره وقوله أنشد ابن الأعرابي أمَّ دَرَّها عن طائِثَةِ الدِّثَّاثِ صاحبِ لَيْلِ خَرِشِ التَّيِّعَاتِ الخَرِشُ الذي يهيجها ويحركها الخَرِشُ والخَرِشُ الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمرُ قال أبو منصور أظنه مع الجوع والخِرْشاءُ قشرة البيضة العليا اليابسةُ وإنما يقال لها خِرْشاءُ بعدما تُنْقَفُ فيخْرَجُ ما فيها من البلل وفي التهذيب الخِرْشاءُ جلدةُ

البيضة الداخلة وجمعه خَرَّاشِيٌّ وهو الغِرِّقِيُّ والخِرِّشَاءُ قشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخِرِّشَاءُ الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد يسمى البلغم خِرِّشَاءَ ويقال ألقى فلان خَرَّاشِيَّ صدره أراد النخامة وخِرِّشَاءُ الحية سَلْخُهَا وجلدها أبو زيد الخِرِّشَاءُ مثل الحِرِّبَاءِ جلد الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه انتفاخ وتفتتُّقٌ وخِرِّشَاءُ اللبن رغوتُه وقيل جُلَيْدَةٌ تعلوه قال مزرد إذا مَسَّ خِرِّشَاءَ الثُّمَالَةَ أَنْزَفُهُ ثَنَى مِشْفَرِيَهُ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا يَعْنِي الرغوةَ فيها انتفاخ وتفتتُّقٌ وخُرُّوقٌ وخِرِّشَاءُ الثُّمَالَةِ الجِلْدَةُ التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب شربه ثنى مِشْفَرِيَهُ حتى يَخْلُصَ له اللبنُ وخِرِّشَاءُ العسل شمعُه وما فيه من ميت نحله وكلُّ شيء أَجُوفٌ فيه انتفاخٌ وخروقٌ وتفتتُّقٌ خِرِّشَاءُ وطلعت الشمسُ في خِرِّشَاءِ أَي فِي غَيْرَةِِ واستعار أبو حنيفة الخراشيَّ لِلحَشَرَاتِ كَلَّهَا وخَرَّشَةَ وخُرَّاشَةَ وخِرَّاشُ ومُخَارِشُ كَلَّهَا أَسْمَاءُ وَسِمَاكُ بْنُ خَرَّشَةَ الأَنْصَارِيِّ وَأَبُو خِرَّاشِ الهُذَلِيِّ بِكسر الخاءِ وَأَبُو خُرَّاشَةَ بِالضَّمِّ فِي قول الشاعر أَبَا خُرَّاشَةَ أَمَّامًا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبِيْعُ قال ابن بري البيت لعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السُّلَّامِيِّ وَأَبُو خُرَّاشَةَ كُنْدِيَّةٌ خُفَّافُ بْنُ زُذْدَبَةَ وَنَجِيَّةٌ أُمُّهُ فَقَالَ يُخَاطِبُهُ إِنْ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ وَعَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبِيْعُ وَهِيَ السَّنَّةُ الْمُجْدِيبَةُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سِيبَوِيهِ أَمَّامًا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَجَعَلَ أَنْتَ اسْمَ كَانَ الْمَحذُوفَةَ وَأَمَّامًا عَوْضٌ مِنْهَا وَذَا نَفَرٍ خَبْرُهَا وَأَنَّ مَصْدَرِيَّةً .

(* أَمَّامًا هِيَ أَنْ وَمَا فَأَنَّ مَصْدَرِيَّةً وَمَا زَائِدَةٌ) وكذلك تقول في قولهم أَمَّامًا أَنْتَ مِنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ بَفَتْحِ أَنْ فَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ لِأَنَّ كُنْتَ مِنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ فَأُسْقَطَتِ لَامُ الْجَرِّ كَمَا أُسْقَطَتْ فِي قَوْلِهِ D وَأَنَّ هَذِهِ أَمَّامًا تَكْمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رِيكُمُ فَاتَّقُونِ وَالْعَامِلُ فِي هَذِهِ اللَّامِ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ قَوْلُ فَاتَّقُونِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِكَ لِأَنَّ كُنْتَ مِنْطَلِقًا الْعَامِلُ فِي هَذِهِ اللَّامِ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ وَبَعْدَ الْبَيْتِ وَكُلُّ قَوْمٍ يَخْشَى مِنْهُ بِأَيْقَانَةٍ فَارْعُدْ قَلِيلًا وَأَبْصِرْهَا بِمَنْ تَقَعُ إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ أُوقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَذْصَدِعُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ رَافِعًا يَقُولُ لِي عِنْدَهُ خُرَّاشَةٌ وَخُمَّاشَةٌ أَي حُقٌّ صَغِيرٌ وَخُرُّوشُ الْبَيْتِ سَعُوفُهُ مِنْ جُوالِقِ خَلَقِ أَوْ ثُوبِ خَلَقِ الْوَاحِدِ سَعْفٌ وَخَرَّشُ